وياحسن طيف قد تعرض موهنا ۞ وقلب الدجى من صولة الصبح يخفق

تغنمت رؤياه قبيل وروده ۞ وما خلته يحنو علي ويشفق

وقد نال اخلاق الباهر من له ۞ بجد مولانا الوزير تعلق

ودربرعوا الملك حصنا ممنعا ۞ ومن رأيه للحصن سور وخندق

تفوح الثنا من نسيم خصاله ۞ اريج كريح المسك بل هو اعبق

فلو فاخر السيف المصمم رأيه ۞ لعاد وحد السيف خزيان مطرق

ولو حل بالارض الجديبة عنده ۞ لظلت بانوار الربيع تفتق

الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي الكاتب

شاب شاب بالظرف شمائله ۞ وبرز على شخص الفضل غلائله ۞ يكتب بديوان الوزارة بخط منتسخ من خلقه ۞ مسترق من خلقه ۞ يغض عنده الربيع عيون الازهار ۞ ويكون مداد الليل على النهار ۞ ولم يطأ الحضرة النظامية فاضل الاقام امامه ۞ وجاد زمامه ۞ وعرض عليه خزانته ۞ وكتب بين يديه كتابته ۞ واحسن اولا قراه ۞ واثقل ثانيا قراه ۞ وبسطه الى المجلس العالي فاسترسل ۞ وجرأه على سلوك ذلك البساط فاستبسل ۞ عادة تعودها من كنده ۞ وشنشنة عرفوها من اخزم ۞ اما الشعر وما نحن فيه فجعود بنواصيه ۞ فهو على النسج القوافي مطبوع ۞ ولنسج القوافي مصنوع ۞ وقلما يتفق للكتاب مثل نظمه ۞ والشعراء مثل نثره ۞ وهذه قصيدة عيدية مدح بها الصاحب نظام الملك مطلعها

وصال مضى ليت الزمان يعيده ۞ وهجر اتى ليت الوصال يبيده

ولا عذر اني استعيد وصالكم ۞ فظل الذي ترام الستعيده

وان اخلق العهد الذي كان بيننا ۞ فقلبي طري الذكر فيكم جديده

عهدت سعيد الحب يوم لقائكم ۞ ولم يشق الا بالفراق سعيده

فياطيب آمال نأت لتها دنت ۞ فيدنو من العيش الهني بعيده

عقدت لها عيني بالنجم في الدجى ۞ ودمعها انحلت عليه عقوده

وان بان

وان بان في هجري عن الصبر مكثرا ۞ فاني قليل الصبر عند زهيده

وكتب الى الشيخ ابي عاصم الجرجاني يستزيره ليلة الفطر

جنانك استثقل الصوم عنا ۞ وصاح بنا المدام من القلال

فهل بعيد ولنا بدر الاماني ۞ فيكفينا مراقبة الهلال

الاديب ابو عبد الرحمن ابن ابي بكر البلخي

قال في تشبيب قصيدة يمدح بها الصاحب نظام الملك ادام الله علاه واتم عليه نعماه

فقف انك من صحو له الفوم معهدا ۞ وقل له هنا البكا وتعهدا

اظل عليه السحب تلطم خده ۞ سآبيها حتى غدا متجددا

وله ظلت تصيد لبيب القوم لحظها ۞ وتعد من شفتيها ابو شيخ اللبن

لما تعنت اساري الحب رؤيتها ۞ جاذا وفي حضن كل منهم كفن

كتمت حبي وفي نحت مدامعها ۞ فسره ابدا بين الورى علن

ابو المظفر عبد الجبار بن عبد الجليل

شاب حسن الوجه ارتبطه الصاحب ۞ في ديوان الرسالة لكتابته ۞ فانخرط في سلك الكتاب لنجابته ۞ وابوا الى اصحاب المراتب على الباب بحكم حجابته ۞ وكان مزجاة البضاعة في الصناعة ۞ وجد ناقص الادب شاديا بخير بهجة ملاحته ۞ انه كان في صباه شادنا ۞ انشدني لنفسه ونحن في مجلس الانس بين يدي الصاحب ۞

اشتهي نوما ونيكا معه ۞ انما النوم مع النيك يطيب

هو داني ودواني معكم ۞ هل لداني ساد في فيكم طبيب

قلت هذا الفاضل صادق الاشتهاء ۞ افصح عند الطبيب بالداء ۞ ولم يستر الحسو في الارتغاء ۞ غير ان الطبيب ههنا كناية عن القواد والبغاء ۞ وما الطيب الاشهى والعجب الا مما حكى ۞ فهو كما وصفت نفسي حيث قلت

يا قوم اني رجل فاضل ۞ وليس في فضلي من شك

Copyright © King Saud University